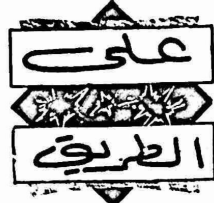


# مخيم الامعري

## أحد المعالم والنضالات التي سيذكرها التاريخ



**الكهبرياء**

وحول الكهبرياء في المخيم ، فقد ذكر الاهالي بان معدل ٣ تماسات كهربائية ، تحدث في الاسبوع ، مما يخيف ويرعب الاهالي والاطفال .

وتؤدي هذه التماسات في العظ الرئيسي ، الى قطع التيار لمدة طويلة عن احياء في المخيم ، والكهبرياء ضعيفة جدا في احياء اخرى ويعلم ان اهالي المخيم ، يوقمون عريضة ستقدم الى شرك كهبرياء القدس ، للعلم على حل مشكلة الكهبرياء .

اما عن ميزانية النادي فهي من ربع النشاطات الرياضية والثقافية التي يقبها النادي .

### هدم البيوت

بسبب الامطار هدم بيتان لعائلتين في المخيم ، وعاشوا في الفراخ لبعض الوقت ، حتى ان استأثروا باللحمة الاجتماعية للمركز وقامت الاخيرة بدورها ، بالاتصال مع المؤسسات والجمعيات واللجان الخيرية ، لتقديم الدعم لايام المتضررين .

قبل حوالي ٢٥ عاما ، وخدماته في تناقص مستمر ، فالحمص القديمة نقل قيمتها ، ولا تحل مشكلة اي مواطن .

"يلخص وضع هذا المركز في ان ٧٠٠ دينار اردني ، تدفع للموظفين فيه ، وقد تقدمنا باقتراح - احد الشباب - بان تخصص المخصصات المقدمة من هذا المركز لعائلات في اشد الحاجة لهذا الدعم ، لكن لا نعرف ماذا سيكون رد الوكالة" .

واضاف : " لا يعني هذا تنازلا عن حقوق سكان المخيم ولا يعني تجاهلا للدور الذي تلعبه الدول

قول احد الكادحين "نمرغنا في الوحل لن يبع اعيننا من ان نلظ الى النجوم" ينطق تماما ، على كبرياء وشموخ اهالي مخيم الامعري كمرهم من امانا ، شعنا ايضا كان موقع توأدهم .

وفي الحديث مع مجموعة من اهالي المخيم ، قال احدهم "صحيح ان الرياح الماتية تستطع هز بيوتنا ، تستطع قذف الواح الزينكو من على السطوح ، لكن شيئا لن يهز صودنا ، او يغير ارادتنا" .

لا شيء يسد الفلاح مثل نزول المطر . فليس عنده ما هو اعذب وارق من لحن المطر ، ولا حمل واسع من مراهي خيوته نهبط في حمن الارض العطشى .

وفرحة المطر الذي هطل هذا الموسم دفعت الاحاديث عن توقع موسم حاد بما يعنه من خير للفلاح ولل مواطن لزاحم حديث الناس حديث كل ساعة وكل مكان عن الغلاء الفاحش المتفعل من كل عقال والمطيق على رقاب العباد .

لكنه لا يصب على تمنين ان يلحم في حديث الفلاح ما يعكر صفو الفرح بالمطر . ذلك لان انحسار المطر في الايام الماضية لم يكن مصدر معاناة الفلاح والمواطن القاسية الى حد بعيد . وليس التناؤم او عدم القدرة على النظر للمستقبل يتناول وامل - كما يحلو للبعض ان يقول - هو ما يدفع بعض الفلاحين للقلق بان حودة الموسم او رداؤه اصحت في نظرهم سيان .

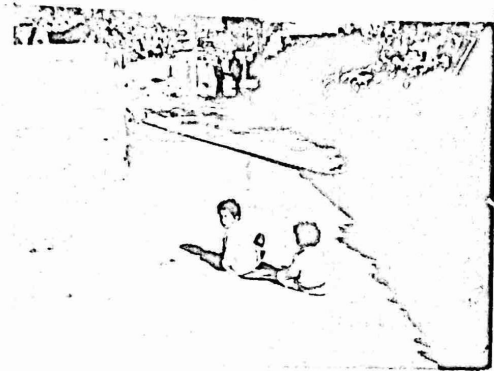
انحسار المطر وضعف المنتج ، ثم ضيق السوق في وجه الموسم الجديد يجعل ثمن المنتج والمنجم في يد الفلاح من الشحة بشكل لا يمكنه من تدبير الحاجيات الاساسية لمعيشة اسرانية مقبولة ، ومن ثم تضعف القدرة لديه على الاستمرار في تلاحا الارض وصونها من الموار وصد الطاعنين في نهيبها فاحسار حاصلات المرتبطة بالسوق الاسرائيلي تخضع وتحددها شهوة الربح للشركات المحتكرة لتلك الاحالات . وليس من غير المألوف ان التادر ان تترك الشركات منتج الفلاح ليتخلف في بيته ، ولتخصصه بعد ذلك لتصنيف محفف وغير معقول ثم تفرض اسارا بخسة بدعوى عدم الحاجة للمنتج ، او رداؤه الصنف ثم لتنتكأ في الدفع بعد ذلك .

اما تلك الاحالات التي تجد تصريفا لها في الاسواق العربية عبر عمان فتفتح لازمة تفرز اوامر وتعليقات تلحق بالفلاح ضربات قاصمة سنة بعد اخرى .

ففي السنتين الماضيتين فقط وبسبب اوامر حظر التصدير وتعليقات تخنين لحق ضرر باصحاب البيارات الصغيرة في قفيلية ، وبمزارعي الخضروات بالناهلون وبمنتجي زيت الزيتون يعادل في قوته ذلك الضرر الناجم عن انحسار المطر .

### الامطار والمحاري

وقوع مخيم الامعري في منطقة منخفضة بين جبلين ، كان سببا من الاسباب المباشرة لهذه المشكلة . وهذا الموقع يعني ان مياه الامطار والمحاري الاتية من مخيم قدورة والمناطق المحاورة تمر عبر مخيم الامعري ، ومع هذا ، اوقفت وكالة الغوث الدولية سيارة النضج ، وبلدية البيرة اعترضت بسبب بعد الصانع عن الشارع ، وبالتالي اصحت مشكلة المحاري والمياه ، احد اهم المشاكل التي يعاني منها المخيم .



### الموقع

يقم في هذا المخيم ، الجائم على مدخل رام الله والبيرة على مساحة ٩١ دونما ، ٥ - ٦ الاف لاجئ فلسطيني ، ٧٠ بالمئة منهم عمالا يعمل ، ٦٠ بالمئة منهم في اسرائيل ، والباقي في مصانع واماكن متفرقة في الضفة .

وفي المخيم عدة مؤسسات تعنى بالسكان : الصحة ، مدارس ، مركز التغذية ، روضة اطفال ، مركز شباب لكن هذه المؤسسات تعاني بشكل متزايد ، من تقليص المعونات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية لها .

### الصحة

كان للحدث الاخير في مخيم الامعري ، الا وهو اصابة عدد من الاطفال بوباء التيفويد ، دليلا واضحا ، على التقصير في مجال الصحة .

ويدل ايضا على عدم اهتمام وكالة الغوث بتنظيم الاطفال والاعتناء بهم .

### المدارس

مدرستان اعداديات في المخيم للفتيات والفتيان . رغم تحويل الدراسة الى فترتين صباحي ومساوي الا ان مشكلة عدم استيعاب الطلاب لم تحل بعد .

وقال مسؤول في المخيم "تقدمنا بعدة طلبات لوكالة الغوث لاستئصال الساحة الواسعة امام كلا المدرستين لكن شيئا لم يحدث حتى الان ، واملنا ان تبني غرف جديدة ، لحل المشكلة .

### مركز التغذية

مركز التغذية ، ومنذ تاسيسه

الاسريالية في هذا الحال ، ولكن هذا الاقتراح ، عاجل ، وفي هذه المرحلة بالذات" .

**روضة الاطفال**

في المخيم ، روضتا اطفال ، احدهما نابعة لوكالة الغوث ، والاخرى خاصة .

لكن روضة الاطفال التابعة لوكالة الغوث ، تقدم خدمات للاطفال الآتين من خارج المخيم ، واعرب شاب عن اسفه بان ٥٠ بالمئة فقط من اطفال الروضة هم من المخيم ، وهذا يعني ان مئات الاطفال سيحرمون من التعليم ، بسبب وضع الروضة والاحوال الاقتصادية السيئة للاباء التي تحول دون تسجيلهم في روضات خاصة .

وقلنا استطاعت اللجنة الاجتماعية بناء ما يلزم ، وكانت التكلفة ٦٠٠.٠٠٠ ليرة اسرائيلية . وبهذه المناسبة ، قال احد اعضاء اللجنة الاجتماعية ، " لا يفوتنا ان تقدم الشكر للمؤسسات وعلى رأسها بلديتي رام الله والبيرة ، والجمعيات واللجان الخيرية التي مدت لنا يد العون" .

### لم تنته المسألة

لكن ما ساءة هدم البيوت لم تنته بعد ، فتفيد احدى الاحصائيات التي قام بها شباب من المخيم ، ان هناك ١٥ منزلا يسكنها ١١١ لاجئا ، مهددة بالسقوط ، لتشتتات خطيرة في الجدران .

وتفيد الاحصائية ايضا ، ان ٤٤ عائلة ، تعيش اوضاعا سيئة ، بسبب فقدانها اي مصدر للرزق ، لكن المساعدات المقدمة لهذه العائلات من لجنة الزكاة في رام الله والبيرة بمناسبة الاعياد ، والمساعدات القليلة من الشؤون الاجتماعية ، لا تسد سوى ٥ بالمئة من حاجاتها ؟؟

### مركز شباب الامعري

تحدث المسؤولون في النادي واعربوا عن استيائهم من استمرار وكالة الغوث في ايقاف دعمها منذ عام ١٩٦٧ ، عن النادي ، والاكتفاء بمساعدات لا تذكر .

وزادت من هذه المشكلة ، الشوارع المعقوفة التي تحولت الى برك للمياه والجدران التي اقامها الحكم العسكري في آذار ١٩٦٩ ، تحد من جريان المياه الى خارج المخيم ، بل تحجزها لتسرب الى البيوت المحاورة مما يهدد العديد منها لخطر السقوط .

وهذه الجدران ايضا تزيد من شحة عمال التنظيفات والسكان المحاورين ، اذ اضطروا للدوران حول المخيم حتى الوصول الى الشارع .

وفي محاولة لحل هذه المشكلة - المحاري - بنوى سكان المخيم تشكيل لجنة تقوم على العمل لانشاء شبكة محاري ، تقى السكان وبيوتهم من الخطر .

### اخيرا

تجولنا في مركز شباب الامعري ، واخر ما شاهدناه ، وهو محلة الحائط المسماة بـ "العودة" ، وكان المشهد يعني الحل لكل هذه المشاكل ، وغادرا المخيم ، والاولاد يلمعون ويتعرجون في الوحل ، ونحن على ثقة من ان شيئا لن يمتنع من النظر الى النجوم .. "اسوشسيان"

## نشاطات انتخابية في العديد من المنظمات الاجتماعية

لاتساع القاعدة المعالية التي يمثلها الاتحاد ، كما سبحت مجلسي الاتحاد طلب انتساب مقدم من نقابة عمال وموظفي شركة الكهبرياء بالقدس للانضمام للاتحاد ، كما انه يتوقع اجراء انتخابات في عدد من نقابات نابلس السبعة وفي نقابتي جنين وطولكرم التي افتتحت فرعا لها مؤخرا في مدينة قلقيلية لترعى شؤون العمال .

موعد اخر نظرا للظروف الجديدة التي تواجهها الشركة وعمالها وموظفيها .

في الخليل - عقد اجتماع للهيئة العامة لنقابة السواكين وعمال النقل والكرجات وسجرتى بها انتخابات قريبة في هذا الشهر ، اما في نابلس ، فسجرتى يوم الجمعة - غدا - بحث موضوع توسيع اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال ، وذلك نظرا

يبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة ما يزيد على الالف عامل وعاملة ، اما في نادي الموظفين فيستجري الانتخابات في اوخر شهر كانون الثاني الحالي ، وستعقد اللجنة التحضيرية لنقابة عمال البناء والاعمال العمالية لاجراء انتخابات في اقرب فرصة ممكنة . اما نقابة عمال وموظفي شركة كهبرياء القدس ، فمن المتوقع تأجيل انتخاباتها التي كانت ستجرتى في هذا الشهر الى

شهد العديد من المؤسسات نقابات ، نوادي ، جمعيات نشاطات انتخابية في شهر كانون الثاني الحالي ، وشباط القادم . ومن المنتظر اجراء انتخابات في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة يوم غد - الجمعة - حيث تنتخب الهيئة العامة وعددها حوالي (٤٥٠) عضوا تسعة اعضاء للهيئة الادارية ، وقد بلغ عدد المرشحين احد عشر مرشحا . كما تجرى استعدادات مماثلة لانتخاب هيئة ادارية في رام الله والبيرة ، وكان قد جرى انتخاب هيئة ادارية لجمعية الاتحاد النسائي بالبيرة قبل حوالي اسبوعين وفي مدينة القدس ، جرت قبل عشرة ايام تقريبا انتخابات في نقابة عمال وموظفي مستشفى المطلع وسجرتى انتخابات مماثلة في شهر شباط القادم في نقابة عمال المطاعم والنادي والمقاهي حيث

ولا يخفى على الفلاحين ان ذلك سيكرر ، ويقولون بان نشاط التجار الممولين عن تسرب المنتج الاسرائيلي المعائل للاسواق العربية ، وهو مبرر صدور اوامر الحظر والتخنين ، ما زال كما هو لم يمس ويلقى هوالة كل ترحيب واكرام هناك .

ويعلق البعض كيف تأمل ان يتغير الحال ، المحض مصاب اهل الموجا الاليم بحفاف النبع وتلف لبرومات كلهم تربيتها عرق سنين لم يثثو غير نخوات قصرت عن بهيم الدهر ومجرت من تقديم كاس ماء لظلم ظالم .

هذا بالإضافة الى ان قاعة الفرقة التجارية في مدينة القدس وهي اوسع هذه القاعات على الاطلاق قد اغلقتها "ادارة الفرقة" منذ عام ١٩٦٧ ومنعت الاستفادة منها والتساؤل المطروح حاليا هو : ما هي اسباب هذه التصرفات .. وهل هي ناجمة عن ضغوط رسمية ام لعدم رغبة ٢٠٠٠ .. ولماذا لا تفتح قاعة الفرقة التجارية امام النشاطات المختلفة ؟

بهذه العقبة مما ادى الى تقليص نشاطاتها المختلفة وحصرتها في اطار ضيق ومحدود بحكم هذا الظرف بالذات .

وما يقام من المشكلة ان المترفين على المتوفر من هذه القاعات يمتنعون عن التعاون مع النقابات والندية والمؤسسات والاستجابة لطلباتها المتكررة وللانتخابات من القاعات المغلقة لتنظيم النشاطات الدورية والطارئة

### أزمة القاعات في القدس

مشكلة عدم توفر القاعة المناسبة لاجتماعات تكميمي بمناسبة الافراج عن رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة طرحت من جديد ازمة عدم توفر القاعات في مدينة القدس الشرقية .

وكانت نشاطات النقابات والندية ولا تزال ، تصطدم باستمرار

بمرددة تخون لجنهم على الاقل يتوكلون من التضني بدعم صمود الاهل في الخلة والفتاح المبرحين يتوكلون للاح وهو براتب خيوط المطر تكتمل بأرضه على الاقل لن سكتي هذا العام وفي ذلك اكثر من تكلم

تسود هبته